

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 532- كتاب

اللباس | باب لبس الخاتم 2

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على

اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

الحديث السادس والتسعون بعد الثلاثمائة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم او المقسم ونصر المظلوم -

[00:00:19](#)

قم واجابة الداعي وافشاء السلام. ونهانا عن خواتم او عن التختم بالذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القص وعن لبس الحرير والاستبراق والديباج هذا الحديث عن البراء بن عازب رضي الله عنه في - [00:00:44](#)

الصحيحين وفي غيرهما والامام البخاري رحمه الله اورده تحت عدد من الابواب في يقول البراء بن عازب رضي الله عنه امرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع يعني سبع خصال امرنا بها صلى الله عليه وسلم. والاصل في الامر الوجوب - [00:01:11](#)

وقد يصرفه صارف الى الاستحباب وقد يكون الامر للمشروعية. الامر للمشروعية مشروعية هذا الشيء ثم يؤخذ وجوبه او استحبابه

من ادلة اخرى امرنا بسبع ونهانا عن سبع. يعني امرنا بسبع خصال نفعلها. ونهانا صلى الله عليه وسلم عن سبع - [00:01:47](#)

كخصال نجتنبها وهو عليه الصلاة والسلام المشرع عن ربه يأمر بالخير عليه الصلاة والسلام سلام وبما فيه مصلحة وينهى عن الشر

وما فيه مضرة على العباد. امرنا بعبادة المريض. عيادة المريض مشروعة اي زيارته - [00:02:21](#)

وسواء كنت تعرف المريض حال صحته او لا تعرفه وسواء علم بك المريض او لم يعلم. وزي مشروعة لما فيها من المصالح. اولا ان

زيارتك اياه بالنسبة لك فيها خير - [00:02:50](#)

لك اجر فاذا نظرت وضعه وحاله ومرظه يحدث عندك ارعواء واستعداد لان المريض قريب من الانتقال الى الآخرة والصحيح يوشك

ان يصيبه المرض. فالزائر يستفيد. والمزور يستفيد بالدعاء يدعى له او يرقى ويقرأ عليه شيء من القرآن - [00:03:20](#)

او يواسى او انه يسأل هذا الزائر العائد له عما يشكل عليه في حين انه لا يستطيع الاتصال به ثم في عيادة المريض جبر خاطر لاولياء

المريض. ومن كان حوله - [00:03:59](#)

يسرهم هذا ويستأنسون به وسواء كان المريض في حال وعي وادراك او في حالة غيبوبة فالنتيجة والثمرة حاصلة سواء علم بك

المريض او لم يعلم. لان بعض الناس يقول مثلاً - [00:04:25](#)

الرجل في غيبوبة لا فائدة من زيارة نقول لا فيها فائدة. فيها فائدة لك انت ولك اجر وكونك تقرأ عليه شيء من القرآن او تدعو له

وفيها جبر خاطر لمن حول المريض من اهله و - [00:04:52](#)

وجابر ابن عبد الله رضي الله عنه يقول زارني النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة وانا لا اعني في اغماء. والنبي صلى الله عليه

وسلم زار الصحابي والصحابي في اغماء ما يدري عنه - [00:05:12](#)

فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحالة توطأ في ماء ثم صب عليه رضي الله عنه ببركة الماء الذي مس بشرة النبي صلى الله

عليه وسلم فزيارة المريض مشروعة سواء عرفته او لم تعرفه وسواء كان في حال ادراك او في حال غيبوبة - [00:05:34](#)

الزائر مأجور والمزور مستفيد من هذه الزيارة واتباع الجنازة. اتباع الجنازة السير معها. من البيت الذي حملت منه الى المسجد ومن المسجد الى المقبرة والصلاة عليها. فهي مشروعة وهي من فروط الكفاية - [00:06:07](#)

وفرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين والاجر لمن باشر هذا. فان لم يقيم بتجهيز الجنازة من يكفي كل شخص علم عن ذلك وتكاسل وتأخر فالاتباع شيء والتجهيز شيء اخر. تجهيز الجنازة من فروط الكفاية - [00:06:45](#)

والاتباع سنة فاذا اتبع المرء الجنازة وصلى عليها وتوقف فله قيراط من الاجر. والقيراط كالجبل العظيم وان صلى عليها وسار معها حتى تدفن فله قيراطان وهذا فضل عظيم وحث من النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وهذا من حق المسلم على اخيه المسلم - [00:07:24](#)

وفيه فائدة للميت وفيه جبر لخاطر ذويه. واولاده ومن كان معه من اهله وتشميت العاطش التشميت الدعاء يدعى له. وهذا يلزم منه ان يسبقه ان يحمده الله جل وعلا فاذا عطس العاطس وحمد الله فيتأكد في حق من سمعه ان يشمته - [00:07:58](#)

يمعي يدعو له. يقول يرحمك الله والتشميت قال بعضهم الاصل فيه في اللغة فرح الانسان بالنكبة التي تحصل على عدوه ولا تشمت بنا الاعداء ولا الحاسدين. فهو شامت به يعني فرح بالمصيبة - [00:08:41](#)

وتطلق كذلك تشميت والتشميت لغتان تشميت بالشين و بالسین تسمية العاطس. وهو الدعاء. يعني يدعى له. يدعى له متى؟ اذا الى الله واما اذا لم يحمده الله جل وعلا فلا يشمت - [00:09:14](#)

لان حقه في الدعاء اذا حمد الله. واذا لم يحمده فلا والدعاء هذا قالوا ان العطاس يحرك الانسان ويؤثر عليه يزعجه. فانت تدعو له بان يسلم من هذا الازعاج والاثار بان الله جل وعلا يرحمه ويعافيه. فتقول يرحمك الله - [00:09:46](#)

ثم يرد عليك هو بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم وابرار القسم او المقسم شك من الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم ابرار القسم او ابرار المقسم والمعنى يختلف ابرار القسم يعني انت - [00:10:24](#)

اذا حلفت فاحرص على ان تبر بقسمك احرص على هذا. او ابرار المقسم اي اذا اقسم عليك شخص بامر من الامور فاحرص على ان تبر قسمه هذا ولا تحنثه ابرار المقسم اذا حلف عليك بامر من الامور فاحرص على ان تبر قسمه ولا تحدته - [00:10:53](#)

ولا يلزم هذا ما يلزم لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه فسر رؤيا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى رضي الله عنه من تفسيرها قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت في اشياء واخطأت في اشياء - [00:11:31](#)

التعليم ليس تعبيرك هذا كله سليم فيه صواب وفيه خطأ. فقال ابو بكر رضي الله عنه اقسمت لتخبرني بما اخطأت فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم. ما اخبره؟ المصلحة. لان الله جل وعلا القي - [00:11:59](#)

على رسوله صلى الله عليه وسلم بان لا يبين تعبير هذه الرؤيا لانه يمكن والله اعلم ما حان وقتها فقال النبي لا تقسم مع ان ابا بكر اقسم قال اقسمت عليك لتخبرني. ان اصبت به وبما اخطأت. قال - [00:12:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم يعني ما ما احب ان يخبره مع انه اقسم. فلا يلزم امرار المقسم ما يلزم لكنه يستحب. يعني اذا الم يكن على الانسان ضرر - [00:12:47](#)

هنا فيحسن ان يجعله يمر في قسمه ولا يجعله يحنث فان كان في الحنث في الابرار القسم هذا ضرر على الانسان فلا يلزمه ان يستجيب له ونصر المظلوم هذي من الامور التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم نصر المظلوم. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر - [00:13:04](#)

انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما. فكيف انصره اذا كان ظالما كيف اعينه على ظلمه؟ قال لا تكفه عن ظلمه فذلك نصر له - [00:13:43](#)

تمنعه تحجزه عن ظلمه هذا نصر الله. لان تماديه في الظلم ضرر عليه وفي حاجة الى مناصرة اخوانه المسلمين. فمن يمنعه عن ظلمه ينصره وهنا قال عليه الصلاة والسلام ونصر المظلوم - [00:14:03](#)

ونصر المظلوم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصر المظلوم من كف الظالم والاخذ على يده. لكن هذا بشروط ان لا اي ان

يتمكن المرء من النصر اما اذا كان سيتعب ولن يحصل المقصود فما يلزمه - [00:14:26](#)

الا يكون هناك ضرر على المرء في نصر المظلوم. اذا كان في يستطيع نصر المظلوم لكن ربما يجر على نفسه الضرر. نقول لا يا اخي ما يلزمك ان تضر نفسك. اذا كنت تتمكن من نصره ولا - [00:14:56](#)

يحصل عليك ضرر بهذا فانصره تتمكن من نصره وسيحصل عليك ضرر انت نقول لا الزم العافية تريد نصره لكن تعرف انك ما تستطيع اذا متى يتأكد في حق المرء اذا تمكن من نصره ولم يحصل عليه ضرر - [00:15:16](#)

الامور والاحوال والازمنة تختلف احيانا يكون المرء يستطيع نصر هذا المظلوم لكن يجر على نفسه ضرر هو يتضرر هلا هي اللي سامعه ذلك واجابة الداعي اجابة الداعي اذا دعاك المرء فاجبه. والاجابة من حيث هي مشروعة. وتختلف احوالها - [00:15:52](#)
اذا كانت لوليمة عرس ولا منكر فتجب الاجابة غير وليمة العرس لا تجب الاجابة بل تشرع وتستحب اذا كانت وليمة عرس وفيه منكر ما تلزم الاجابة اذا كانت وليمة عرس و عليك ضرر - [00:16:22](#)

ما تلزم الاجابة كحال كثير من الوائم اليوم مثلا على المدعو ضرر يتظرر لانه يدعى لوليمة العرس مثلا بعد صلاة العشاء فيذهب ولا ينتهي ولا يؤد يحصل المقصود الا بعد منتصف الليل - [00:16:53](#)

هذا ضرر على المرء ما يلزم الاجابة يلزم الاجابة اذا كان شيء عادي يعني بعد صلاة العشاء شيء معقول فتجيب وليس هناك ضرر. اما اذا كان هناك ضرر او منكر فلا يلزم - [00:17:16](#)

اذا كان هناك منكر وتستطيع تغيير المنكر فيلزم كذلك لانها تجمع بين الاجابة وبين تغيير المنكر اما اذا كان هناك منكر ولا تستطيع تغييره فلا تلزم الاجابة حينئذ وافشاء السلام - [00:17:33](#)

افشاء السلام افشاء الشيك تكثيره سلم على هذا وعلى هذا وعلى هذا وعلى من عرفت وعلى من لم تعرف ما دام انه مسلم تبدأه بالسلام. تحرص على ان تبدأ والسلام البدء به سنة. ورد السلام واجب. وهذه من الامور التي يعاير بها فيقال - [00:18:01](#)
قال سنة افضل من واجب. سنة افضل من واجب. التي هي ام سنة ورد السلام واجب والبدء بالسلام افضل من الرد واعظم اجرا والنبى صلى الله او عليه وسلم حث على هذا في احاديث كثيرة وفي قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابوا - [00:18:29](#)

احببتم افشوا السلام بينكم لانه يوجد المحبة والالفة بين الطرفين. والا اذا تلاقيا واعرظ هذا واعرظ هذا وجدت النفرة. والقسوة والابتعاد بعضهم عن بعض بخلاف ما اذا قال السلام عليكم وقال الاخر وعليكم السلام والله جل وعلا يقول واذا حييت - [00:19:01](#)
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فالافضل ان يرد باحسن. اذا قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام ورحمة الله واذا قال السلام عليكم ورحمة الله تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:19:24](#)
فاذا لم يحصل زيادة فعلى الاقل تردها بعض الناس يجهل فلا يؤدي الواجب. يرد ردا ما يسقط الواجب اذا قال لك المرء السلام عليكم تقول اهلا هذي ما تكفي ما تكفي ما رددت السلام الى الان تقول وعليكم السلام واذا جئت بقولك اهلا ومرحبا او حياك الله او - [00:19:48](#)

نحو ذلك من الدعوات فهذا حسن. لكن تقتصر على كلمة ما تؤدي الغرض ما تبرأ ذمتك وانما ترد السلام والله جل وعلا يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او على الاقل - [00:20:25](#)

ردوها قل وعليكم السلام يقول السلام عليكم قل وعليكم السلام فالمسلم اذا سلم على اخيه يجب على المسلم عليه ان يرد السلام بلفظه او باحسن منه بخلاف ما اذا سلم عليك كتابي او التقيت بيهودي او نصراني او كافر - [00:20:44](#)
هؤلاء يستحب ان لا تبدأهم بالسلام فلا تبدأهم بالسلام. واذا بدأتهم بالسلام تقول وعليكم لانك لا تدري ما يقول وقد مر بنا قريبا انها يهوديا مر بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك يا ابا القاسم - [00:21:09](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم و عليك او كما قال عليه الصلاة والسلام وقالت عائشة رضي الله عنها وكانت عند النبي صلى الله عليه وسلم بل السام عليكم واللعة والغضب قال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة - [00:21:35](#)

لا تغضبني. قالت اوما سمعت ما قال؟ قال بلى. سمعت. لان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك قول اليهودي قال الشام ما قال السلام لكنه ادغمها حتى يظن انها السلام - [00:21:55](#)

والسام الموت. فاليهودي يدعو على النبي صلى الله عليه وسلم ما شتمه وما سبه. لانه ذو خلق كريم. وانك لعلى خلق عظيم - [00:22:15](#)

فاذا بدأك الكافر بالسلام فرد عليه بقولك وعليكم حتى ان كان اتى بلفظ سيء يرجع عليه لفظه. لانهم هم عندهم من البغض والحقد والكراهية للمسلمين الشيء الكثير. فما يقول السلام عليكم وانما يقول السام يعني الموت - [00:22:45](#)

هذه السبع التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تخلو من واجب او مستحب وهي مأمور بها ويشملها الاستحباب والمشروعية يشرع الاتيان بها بحسب الاحوال ونهانا يقول البراء بن عازب رضي الله عنه نهانا عن سبع يعني عن سبع خلاف. لانها كلها لا خير فيها - [00:23:17](#)

لو فيها خير ما نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب خواتيم بالذهب او تختم باللهب. اعطونا هذا حرص رواة الحديث باللفظ الذي اتى - [00:23:49](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم هذا شك من الراوي هل قال هذا او قال هذا؟ هل قال عن خواتيم الذهب؟ او عن تختم بالذهب والمعنى واحد النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال عن التختم بالذهب. لانه عرف ان النهي عن التختم - [00:24:09](#)

الذهب للرجال خاصة دون النساء لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قطعة من ذهب وقطعة من حرير فقال هذان حل لانا في حرام على ذكورها او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

فاتخذتم بالذهب محرم الا للنساء. هالنساء في حاجة الى الزينة. والتجمل للازواج فاذن لهن بذلك بقي موضوع الصبي الصغير. هل المس ما يحرم على الكبير لانه غير مكلف؟ قال بعض - [00:24:49](#)

العلماء يجوز لبسه في الاعياد الزينة والذهب وبعضهم رحمهم الله يقول ما حرم على الكبير يحرم على الصغير ان يلبسه يحرم على يا ولي الصغير ان يلبسها. لانه يعود على الميوعة والتجمل والزينة. يصير يشبه اخواته. لا - [00:25:12](#)

يميز بين الذكر والانثى ولعل هذا اولى ومنهم من قال يجوز مطلقا ومنهم من قال يمنع مطلقا ومنهم من قال يمنع هذا التمييز يعني دون سن التمييز يلبس الذهب والحلي. وبعد سن التمييز والتميز يتفاوت من ست - [00:25:38](#)

سبع سنوات يمنع من لبس الذهب. ولعل المنع اولى في سائر احواله. لانه اذا البس في اوقات الفرح والزينة لبسها في غيرها. واذا تعود عليها في الصغر الفها واحبها واشتاق اليها في - [00:26:02](#)

فالاولى كما قال بعض الفقهاء رحمهم الله ان يمنع الصغير من لبس ما يحرم على الكبير حتى يعود الرجولة من الصغر وعن شرب بالفضة. شرب اكواب الفضة والشرب النهي عن الشرب يقاس عليه سائر الاستعمالات. فالرجل لا - [00:26:22](#)

يجوز له ان يستعمل الذهب ولا الفضة سائر الاستعمالات. الا خاتم من فضة. دون التختم من الذهب هذا لا يجوز. اتخذ خاتم من فضة لا بأس عليه خاتم من فضة ويباح له من الذهب ما دعت الحاجة اليه او كان - [00:26:59](#)

من آلة الحرب كالسيف وحلية السيف وحلية المنطقة المحزم الذي يتحزم به. يجعل به شيء من الذهب لانه في حالة حرب وتقوية لعزيمة وتشجيع له وكسر لخصمه واغاطة له فلا يجوز للمرء ان يستعمل الذهب ولا الفضة لا في الاكل ولا في الشرب - [00:27:25](#)

في الجلوس ولا في اي نوع من انواع الاستعمال الا ما ابيح له وهو خاتم الفضة فقط وما دعت اليه الحاجة من الذهب كالسنن مثلا سن الذهب او انف الذهب عند الحاجة الى هذا يكون انفه - [00:28:01](#)

فيتخذ انفا من ذهب او سنا من ذهب هذا لا بأس به لانه جاء ان عرفة رضي الله عنه قطع انف فاتخذ انفا من ورق يعني من فضة فانتن صار به نتن رائحة كريهة فامر به النبي صلى الله - [00:28:21](#)

عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ليسلم من الرائحة الكريهة وعن المياثر. المياثر والواحدة منها مأثرة مأثرة والمياثر اختلف فيها اهل اللغة ما هي؟ الاكثر على كأنها الشيء الذي يوضع تحت مركب الراكب على الفرس او البعير - [00:28:41](#)

يعني يكون تحته يركب عليها اذا ركب على فرس او ركب على بعير يكون يحط شيء يوقيه فاذا وضعه من قطن او قماش او نحو ذلك جائز. وانما اذا كانت من مياسر الحرير. لان - [00:29:19](#)

الغالب انها تستعمل من الحرير. ويستعملها الاعاجم. فنهينا عن اتخاذها فلا نركب على الحرير ولا نجلس عليه والنساء كذلك لا تستعمله وانما تلبسه امرأة لها ان تلبس الحرير. لكن ما يجوز لها ان تتخذ الفراش من الحرير. لان الفراش لا زينة فيه لها - [00:29:39](#) وعن القسي كذلك القسي هذه نوع من من القماش الحرير المصنوع من من بلدة قس في مصر. نسبة اليها وهو لباس يرد من الشام ومصر. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو نوع من الحرير. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبسه للرجال. وآ - [00:30:09](#) جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حلل ووزعها عليه الصلاة والسلام بين الصحابة فاعطى عمر رضي الله عنه حلة من حرير فقال يا رسول الله اعطيتني هذه وقد نهيت عن لبس الحرير قال نعم اعطيتك اياها لم امرك - [00:30:41](#) كلبسها فلا تلبسها وانما بامكانك ان تهديها او تلبسها امرأة تلبسها المرأة لا بأس المرأة تلبس الحرير. فاحذها عمر رضي الله عنه واهداه لاخ له مشرك يعني يجوز ان يعطي المسلم المشرك شيئا يحرم على المسلم استعماله ويجوز للمشرك - [00:31:01](#) استعماله لان ما بعد الشرك ذنب. وعن لبس الحرير والاستبرق والدين هذه كلها أنواع الحرير. وكل هذه الملبوسات التي نهى عنها ما عدا الخلعة الاولى التي هي الشرب الفضة والتختم بالذهب ثنتين. والخمس كلها تدور على الحرير باشكاله. عن المياسر والقسم - [00:31:32](#)

شيء وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج. خمس من المنهيات كلها فيما يتعلق بالحرير لكنها ابي اصناف الملبوسات والسادسة الفضة والسابعة الذهاب. فنهى صلى الله عليه وسلم عن استعمال هذه الاشياء عن لبس الحرير لما فيه لانه يكسب الرجل ميوعة. او يكسبه الخيلاء - [00:32:02](#)

او يكسبه محبة التبذير وصرف الاموال بما لا فائدة فيه والاستبرق قيل هو ما غلب من الديباج. والديباج نوع من انواع الحرير يجلس عليه. يعني منها ما يلبس ومنها ما يجلس عليه. ومنها ما يركب عليه. فكل ما كان فيه حريض - [00:32:32](#) فيمنع منه الرجال الا عند الضرورة والحاجة وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لبعض الصحابة رضي الله عنهم في لبس الحرير لوجود الحكمة في الجسم فاذا لبس القطن او الكتان او غيره زادت معه الحكمة والحساسية. فاذا لبس الحرير هدأت - [00:33:06](#)

باذن الله فاذا كان على سبيل العلاج والضرورة والحاجة فلا بأس بذلك والمؤلف رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث في كتاب اللباس لبيان ما يجوز لبسه وما يحرم لبسه للرجال - [00:33:32](#)

قال وما يحرم لبسه او استعماله للنساء الغريب تسميت العاطس بالشين المعجمة. قال ابن فارس في مقاييس اللغة الشين والميم والتاء اصل صحيح ويشذ عنه بعض ما فيه اشكال وغموض فالاصل فرح عدو - [00:33:53](#) ببلية تصيب من يعاديه والذي فيه اشكال وغموض تسمية تسميتهم تسميت العاطس وهو ما يقال عند عطاسه يرحمك الله تسميتا قال الخليل تسميت العاطس دعاء له وكل داع لاحد بخير فهو مشمت له. هذا اكثر تسمية - [00:34:20](#) العاطس دعاء له تقول يرحمك الله. لان العطاس يزعج الانسان. فاذا آآ دعوت له ان الله يعافيه من هذا الازعاج ويرحمه فحسن. نعم. هذا اكثر ما بلغنا في هذه الكلمة وهو عندي من الشيخ - [00:34:44](#)

الذي خفي علمه. فالداعي يقول له مشمت ومشمت. تروى بالشين والسين. نعم ولعله كان يعلم قديما ثم ذهب بذهاب اهله كلام ابن فارس وقال ثعلب معناه بالمعجمة ابعد الله عنك الشماتة - [00:35:04](#) المياثر بفتح الميم بعدها ياء ثم ثاء مثلثة جمع مسجرة بكسر الميم مأخوذة من الوثار قلبت كافر جمع ومثرة مفرد بكسر الميم المثرة والجمع مياثر بفتح الميم. مأخوذة من الوثار قلبت الواو - [00:35:26](#)

من الوثار والشيء الذي يركب عليه يكون اثير يعني يكون لين. قلبت الواو قلبت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها ياء وهي مراكب تتخذ من الحرير والديباج. وسميت مياثر لوزارتها ولينها - [00:35:52](#)

القسي بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة. ثياب خز تنسب الى القس بقرية في مصر والمراد المياثر هذه ينهى عنها اذا كانت من الحرير. اما اذا كانت من القطن او من الصوف او من اي نوع من انواع - [00:36:20](#)

القماش غير غير الحرير فلا بأس بهذا. ان يتخذها الانسان يركب عليها. في لهجة العامة بعض الناس يقول وثارة. الوثارة الشيء الذي يركب عليه. يعني انها تقي الانسان تعب الركوب على الحيوان. نعم. وبعض المحدثين يكسر القاف ويخفف السين. قال الخطابي وهو غلط لانه جمع - [00:36:40](#)

قوس وانما هي ثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام. الاستبرق بكسر الهمزة ما غلط من الدين كلمة فارسية نقلت الى العربية المعنى الاجمالي بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق ولذا فانه يحث على كل خلق وعمل - [00:37:10](#)

كريم وينهى عن كل قبيح ومن ذلك ما في هذا الحديث من الاشياء التي امر بها وهي عيادة المريض التي فيها قيام بحق المسلم وترويح عنه دعاء له واتباع الجنائز لما في ذلك من الاجر للتابعين والدعاء للمتبوع. والسلام على اهل المقابر والعظة - [00:37:36](#) والاعتبار وتشميت العاطس اذا حمد الله فيقال له يرحمك الله وابرار قسم المقسم اذا دعاك شيء وليس عليه كضرر فتبر قسمه لئلا تحيته الى التكفير عن يمينه ولتجيب دعوته وتجبر - [00:38:00](#)

وخاطرة وتتم دالته عليك. ونصر المظلوم من ظالمه لما فيه رد ظالم ودفع المعتدي عن الشر والنهي عن المنكر واجابة من دعاك لان في ذلك تقريبا بين القلوب وتصفية النفوس والامتناع عن الوحشة والتنافر. فان كانت - [00:38:20](#)

دعوة لزواج فالاجابة واجبة وان كانت لغيره فمستحبة وافشاء الاجابة واجبة اذا لم يكن هناك ضرر ولا منكر اما اذا كان هناك منكر وتستطيع تغييره نعم. فالاجابة بحالها واجبة. واذا كنت لا تستطيع التغيير - [00:38:43](#)

فلا يلزمك الاجابة. وافشاء السلام وهو اعلانه واظهاره لكل احد. وهو اداء السنة ودعاء ودعاء للمسلمين من بعضهم لبعض وسبب لجلب المودة. فقد جاء في الحديث الا ادلكم على شيء اذا - [00:39:03](#)

فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. اما الاشياء التي نهى عنها في هذا الحديث فاتختم بخواتم الذهب الرجال لما فيه من التأنت والميوعة وانتفاء الرجولة التي يسماها يسمها الخشونة وعن الشرب بانية الفضة لما فيها من السرف والبطر. اذا اذ منع الشرب مع الحاجة اليه فسائر الاستعمالات اولى - [00:39:23](#)

بالمع والتحرير وعن المياثر والقصي والحرير والديباج والاستبرق وانواع الحرير على الرجال فانها تدعو الى اللين والترف اللذين هما سبب العطالة والدعة والرجل يطلب منه النشاط والصلابة والفتوة ليكون دائما مستعدا للقيام بواجب الدفاع عن دينه وحرمة وحرمة ووطنه - [00:39:52](#)

ما يستفاد من الحديث الاول استحباب عيادة المريض وتجب اذا كان يجب بره كالوالدين او كان يترتب على ترك مفسدة. الثاني استحباب اتباع الجنائز للصلاة عليها ودفنها. وهو فرض كفاية يسقط مع قيام من يكفي - [00:40:19](#)

والا اثم من علم بحالة وقدر عليه فتركه. ومن تبعها حتى يصل على عليها فله قيراط من الاجر ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان ثالث تشميت العاطس اذا حمد الله بقوله يرحمك الله وهو واجب الى الى نهاية ثلاث مرات وبعدهن يدعو له بالشفاء - [00:40:39](#)

يعني تشمته ثلاث مرات. اذا عطس الاولى تشمته حمد الله. اذا عطس الثانية اذا عطس الثالثة ثلاث مرات ثم بعد ذلك تقول شفاك الله الرابع ابرار قسم المقسم وهو مستحب لما فيه من جبر القلب واطابة طلبه واجابة طلبه في غير اثم - [00:41:03](#)

الخامس وفيه وجوب نصر المظلوم بقدر استطاعته لانه من النهي عن المنكر وفيه رد للشر. واعانة المظلوم وكف الظالم السادس اجابة الدعوة فان كانت لعرس وجبت الاجابة وان لم يكن ثم منكر لا يقدر على ازالته - [00:41:26](#)

وان كانت لغيره من الدعوات المباحة استحبت وتتأكد بما يترتب عليها من ازالة ضغينة او دفع شر. السابع افشاء السلام بين المسلمين. لانه دعاء بالسلامة هو عنوان على المحبة والاخاء. الثامن النهي عن التختم تختم الرجال بخواتم الذهب فهو محرم. وقد ابتلي به كثير - [00:41:48](#)

من الشباب المانع التاسع النهي عن الشرب بانية الفضة واعظم منه الذهب والحق به سائر الاستعمالات الا للسلاح العاشر النهي عن لبس القسي والحريير والاستبرق والديباج للرجال. ومثله جعل المياثر للجلوس وكذا - [00:42:13](#)

وكذا جعلها ستورا للابواب او الحيطان ونحو ذلك فهو محرم وكذا ما فيه صور الحيوانات والصلاة باطلة لبس الحريري للرجل ولبس ما فيه صور للرجال والنساء. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:42:33](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل توفي شخص وامراته لا تدري عنه متى توفي لانه مسافرة في ارض بعيدة وبعد وفاته بسنة علمت زوجته هل يلزمها الاستحداد؟ بعلوم وفاته ام لا - [00:42:53](#)

العدة عدة الوفاة مع الحداد تبدأ من تاريخ الوفاة فاذا لم تعلم المرأة بالوفاة الا بعد مضي شهرين مثلا فتعتد البقية وان لم تعلم الا بعد ما مضى اكثر من اربعة اشهر وعثرت ايام فلا يلزمها - [00:43:48](#)

حينئذ عدة لان العدة انتهت قبل علمها. فهي لا تستأنف. ولا تبدأ من حين علم المرأة وانما تبدأ العدة من حين وفاة الزوج فاذا علمت انه توفي منذ خمسة اشهر مثلا فليس عليها عدة - [00:44:19](#)

يقول السائل في الدعاء للمرأة المتوفية هل يجوز ان نقول وابدلها زوجا خيرا من زوجها ام لا يصح؟ لا لا يدعى لها بمثل هذا الدعاء لانه لم يرد. والرجل ممكن ان يعطى - [00:44:48](#)

اغير زوجته مع زوجته. واما المرأة فهي لها زوج واحد ولا يتعددون وقد سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوجت المرأة في الدنيا اكثر من زوج - [00:45:10](#)

مات الاول والثاني والثالث. ثم دخلت هي واياهم الجنة. تكون لمن؟ كلهم تزوجوها. الاول او للاوسط او للاخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخير بينهم فتختار احسن لهم خلقا. حسن الخلق ذهب بخيري الدنيا والاخرة - [00:45:31](#)

يقول السائل توفي شخص وله خمس بنات وولدين ذكور وله مال وراتب حكومي وجدهم باقي. هل يرث الجد مع الابناء ابوه يرث نصيبه له السدس. والباقي للابناء والبنات للذكر مثل حظ الانثيين - [00:46:01](#)